القسم الثاني : تقييم الانتفاضة ودروس المستقبل

الدكتور احمد حمزة :

هنك قضية ذكرت ولكن الاخوان لم يبرزوها تماما ولم يشددوا عليها بالشكل المطلوب . تحدثنا عن انتصارات الثورة الفلسطينية وعن بروز الشخصية الفلسطينية وعن بروز الدور القيادي الذي تلعبه منظمة التحرير الفلسطينية وتأييد المنظمة كممثل شرعي وحيد لجميع الفلسطينيين . ولكن هذا التقدم وهذه الدروس كان يصحبها طرح شعارات وافقت عليها هيئة الامم المتحدة ووافق عليها كل العالم ، وهي التأكيد على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ومن اهم هذه الحقوق شعار تقرير المصير على الارض . اعتقد ان هذا الشعار استوعبته جميع جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الداخل وفي الخارج وفي الجليل والمثلث وهذا الشعار اثر على معنويات ونفسيات شعبنا العربي في الجليل والمثلث . فليس من قبيل الصدفة والعفوية ان تظهر الانتفاضة في الجليل في الوقت الحاضر . لقد ظهرت بعد انتصارات الشعب العربي الفلسطينيفي الخارج وبروز هذا الشعار . فقد اصبح الفلسطيني يشعر ان له حق ، وهو حق تقرير مصيره على ارضه وكذلك شعار السلطة الوطنية او الدولة الفلسطينية . ماذا قامت دولة فلسطينية او سلطة فلسطينية على جزء من فلسطين نكون قد حققنا جزءا من هذا الشعار وهو ان تمكين جزء من الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره على جزء من ارضه . وهذا الكلام لا يعني ان الشعار انتهى . اعتقد انه بالنسبة للاجئين الموجودين في لبنان فانه عندما تقول أن لك حقا بتقرير مصيرك على ارضك ، فذلك يعني اولا رجوعه الى ارضه وهذا شيء ممتاز جدا ، ان يرجع الى ارضه وان يقرر مصيره . وبالنسبه للاجئي عام ١٩٦٧ ، فاذا قامت دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع فان هؤلاء الفلسطينيين سيتمكنون من الرجوع الى ارضهم وتقرير مصيرهم على ارضهم . وبالنسبة للاجئي ١٩٤٨ الموجودين في الضفة ، يمكن تلبية طلباتهم وافساح المجال لهم في العودة وتقرير المصير على الأرض . لذلك اعتقد ان على الاعلام الفلسطيني والاعلام العربي واجب المزيد من التأكيد على هذا الشعار الذي يحظى بتأييد جميع القوى التقدمية في العالم ، وذلك لتعميقه في نفوس جميع الفلسطينيين اينما كانوا ، في لبنان وسوريا وشرق الاردن والضفة الغربية والجليل وفي اي مكان اخر . ان تأكيد وتعميق هذا الشعار هو من الضروريات الملحة في الوقت الحاضر .

الانتفاضة والانتصار في لبنان تجاوزا اطارات التسوية المطروحة .

الدكتور الياس شوفاني :

الحقيقة انني كنت اود تحاشي الكلام عن شعار السلطة الوطنية واعتقد ان موقفي منها معروف ، انا كملتزم بالثورة الفلسطينية وملتزم بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني . لكن لنناقش هنا نقاشا موضوعيا . شعار السلطة الوطنية في الضفة الغربية لا يمكن ان اتكلم عنه بمعزل عن السياق السياسي لما يحدث في المنطقة . نحن لا نرسم خرائط على الورق من منطلق المربع الاول ، وانما نطرح شعار السلطة الوطنية في اطار التسوية الشاملة للمنطقة وفي اطار المفاوضات ، اذا سمح لنا بالمشاركة في جنيف ، والتفاوض مع العدو ، وهناك لا بد من الاخذ والعطاء . فاذا كنا نريد ان نأخذ الضفة الغربية من تحت الاحتلال فماذا ندفع للعدو ؟ ثانيا : اذا كنا سندفع فما هو الذي سندفعه وما هو الاساس الشرعي لمثل هذا الدفع ؟ هذه اسئلة لا بد من الاجابة عليها . في تقديري ، ان اقامة السلطة الوطنية ليست خطوة الى